

## تفسير السمرقندي

. @ 487 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بالجوع ! 2 2 ! يعني ما تضعضوا وما خضعوا لربهم ! 2 2 !  
! يقول ما يرغبون إلى ا في الدعاء وبالطاعة ! 2 2 ! يعني نفتح عليهم قال السدي هو  
فتح مكة ! 2 2 ! قال أبلسوا يومئذ وتغيرت ألوانهم حين ينظرون أصنامهم تكسرت وقال  
عكرمة ! 2 2 ! يعني فتح مكة ويقال الجوع الشديد ! 2 2 ! أي آيسون من كل خير ورزق \$  
سورة المؤمنون 78 - 87 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! فهذه الأشياء من النعم ! 2 2 ! يعني أنتم لا تشكرون ويقال شكركم  
فيما صنع إليكم قليل ! 2 2 ! يعني خلقكم في الأرض ! 2 2 ! في الآخرة ! 2 2 ! أي يحيي  
الموتي ويميت الأحياء ! 2 2 ! أي ذهاب الليل ومجيء النهار ! 2 2 ! أمر ا ويقال أفلا  
تعقلون توحيد ربكم فيما ترون من صنعه فتعتبرون .

ثم قال عز وجل ^ بل قالوا مثل ما قالوا الأولون ^ يعني كذبوا مثل ما كذب الأولون ! 2  
2 ! يعني هذا القول ! 2 2 ! يعني ما هذا ! 2 2 ! يعني أحاديثهم وكذبهم .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! لكفار مكة ! 2 2 ! من الخلق ! 2 2 ! أن أحدا يفعل ذلك غير  
ا فأجيوني ! 2 2 ! يعني تتعظون فتطيعونه وتوحدونه ! 2 2 ! وكلهم قرؤوا الأول بغير  
ألف وأما الآخر فإن كلهم قرؤوا بغير ألف غير أبي عمرو فإنه قرأ ا والباقون ا قال أبو  
عبيد وجدت في مصحف الإمام كلها بغير ألف قال وحدثني عاصم الجحدري أن أول من قرأ هاتين  
الألفين نصر بن عاصم الليثي فأما من قرأ ! 2 2 ! فهو ظاهر لأنه جواب السائل عما يسأل  
ومن قرأ ! 2 2 ! فله مخرج في العربية سهل وهو ما حكى